

فتح المعين بشرح قرّة العين

فألق عليه ما رأيت فليؤذن به فإنه أندى صوتاً منك فقامت مع بلال فجعلت ألقيه عليه فيؤذن به فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه ويقول والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل ما رأى فقال صلى الله عليه وسلم فالحمد قيل رآها بضعة عشر صاحبياً وقد يسن الأذان لغير الصلاة كما في أذن المهموم والمصروع والغضبان ومن ساء خلقه من إنسان أو بهيمة وعند الحريق وعند تغول الغيلان أي تمرد الجن وهو الإقامة في أذني المولود وخلف المسافر يسن على الكفاية